

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

إن تعليم اللغة العربية هو عملية تربية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت أو سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات الأربعة هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية. هذا الحال يدل على أن مهارة الاستماع تقع في أول تعليم اللغة العربية ثم مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، وكانت لهذه المهارات علاقة بين كل واحد منها، كأنها مهارة الواحدة، لأنها مهارة الاستماع مثلا وهي

القدرة على سماع الكلمة والجملة بظواهرها الشفهية لا قلم إلى حن يعتبر بمهارة الكلام، ومهارات الكلام هي القدرة على فهم اللغة العربية صحيحا وفصيحا، ومهارة القراءة هي القدرة على القراءة النصوص العربية أو الكتب

المكتوبة باللغة العربية جيدا وفصيحا، ومهارة الكتابة هي القدرة على الكتابة فيها  
قرأها من النصوص العربية أو الكتب اللغة العربية.<sup>١</sup>

يهدف تعليم اللغات بشكل عام إلى اكتساب الدارسين مجموعة من  
المهارات فهذا الميدان ينتمي بصورة أكبر إلى الميدان النفسي حركي  
psychomotor الذي يكتسب فيه تعلم المهارات مكانة خاصة.<sup>٢</sup> وفي تعليم اللغة  
العربية تتكون مهارات اللغوية. إن تحليل عملية الاتصال اللغوي على هذا النحو  
يدلنا على أن مهارات اللغة أربعة هي:



١. مهارة الاستماع
٢. مهارة الكلام
٣. مهارة القراءة

٤. مهارة الكتابة  
**UIN IMAM BONJOL**  
**PADANG**

أما في تعليم أو تدريس اللغة تتكون من عناصر تعليم، فهي :

١. أغراض تعليم اللغة العربية.

٢. مادة تعليم اللغة العربية.

<sup>١</sup>Abdul Halim Hanafi, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*,( Batusangkar: STAIN Batusangkar, 2003), h. 48

<sup>٢</sup> رشد أحمد طعيمة, دليل عمل في أعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية, ( مكة المكرمة, جامعة أم القرى ١٩٨٠م), ص. ١٦٧

٣. طرق تعليم اللغة العربية.

٤. وسائل تعليم اللغة العربية.

٥. تقييم تعليم اللغة العربية.

الوسائل التعليمية هي الآلات المستعملة في عملية التعليم على أنها أدوات لتحقيق الأهداف المرجوه من التعليم بالإستفادة من تلك الوسائل لإرسال المعارف والقيم إلى أذهان التلاميذ وتوضيحها للحصول على الأهداف التعليمية منها لفهم معاني الكلمات المنطوقة والمكتوبة بسهولة، ومساعدة المعلمة في عملية التعليم.

الوسائل جمع من الوسيلة<sup>٣</sup> الوسيلة هي ما يلجأ إليه المدرّس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلّم والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المدرسة يستخدمها في عمله، لأن التلميذ يتعلّم بواسطتها<sup>٤</sup>.

الوسيلة هي وسيلة تستخدم متكاملة مع المادة الدراسية لتزيد من وضوحها المساعدة للدراس على تعليم فعال ومثمر، وتعد الوسائل التعليمية عنصراً أساسياً من عناصر أي منهج دراسي<sup>٥</sup>.

<sup>٣</sup> محمود يونس، قاموس عربي إندونيسي، (جاكرتا: محمود يونس والذرية، ١٩٩٠م)، ص. ٤٩٩

<sup>٤</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرق تدريسها، (لبنان دارالفنانش، ١٤١٢هـ) ص. ٢٤٣

قال عبد العليم إبراهيم عن تقسيم الوسائل إلى ثلاثة أقسام:

١. الوسائل السمعية، مثل: الإذاعة، و أجهزة التسجيل، والوسائل اللغوية
٢. الوسائل البصرية، مثل: السبورة، و ذوات الأشياء المدروسة، ونماذجها، وصورها، والرسوم، والأشكال، والمصورات، و اللوحات.

٣. الوسائل السمعية البصرية، مثل: التليفزيون، والفديو، والفانوس السحري مصحوبا بشرح اللفظي<sup>٦</sup>.

ومن البيان السابق تبين لنا أن الوسائل التعليمية هي آلة في عملية التعليم على أنها أدوات كانت لتحقيق الحاصل من التعليم على المادة العلمية وسائر المعارف والقيم إلى أذهان التلاميذ وتوضيح عليهم للحصول إلى الأهداف التعليمية منها لفهم معان الكلمات المنطوقة والمكتوبة بسهولة، ويساعد المعلم في تعليمية، ووسائل التعليمية هي الآلا المعلومات من المعلم إلى

**UIN IMAM BONJOL  
PADANG**

<sup>٥</sup> أحمد حسين اللقتف، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، (دمشق: علم

الكتب، ١٩٩٧) ص. ٢٠٣

<sup>٦</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية، ( القاهرة: دار المعارف بمصر، دس)، ص. ٤٣٥

المدرسة الثانوية الحكومية (١) باريامان هي المدرسة التي تقع في باريامان. هذه المدرسة تقع في شارع باسير باووه. أما اللغة العربية فهي مادة من المواد الدراسية في هذه المدرسة.

وتختار الباحثة هذه المدرسة لأنها قد إشتكت في تجربة التدريس رابع شهر في العمل الميدان. استنادا إلى الملاحظات في المدرسة الثانوية الحكومية (١) باريامان، وجدت الباحثة أن المعلمة في المدرسة تستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة في عملية التعلم. ويتم ذلك على أنها محاولة المعلمة لتحسين نتائج تعلم التلاميذ. تستخدم المعلمة كثير من الوسائل التعليمية منها الوسائل السمعية، البصرية، واستخدامها يعتمد على المواد التي يجري تدريسها.

الوسائل التي استخدمتها المعلمة في المدرسة الثانوية الحكومية (١) باريامان هي الوسائل البصرية بنوع وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة والصورة في الكلام والمقررات، لأن هذه الوسيلة يمكن أن يحسن من عملية التفاهم وتعزيز الدافعة من التلاميذ هذه المادة، كما هو مبين في الشكل الأصلي. الوسائل التعليمية الأخرى التي تستخدم المعلمة هي الوسائل السمعية بنوع وسيلة التسجيل لتدريس الاستماع، ترقية مهارة الاستماع لد التلاميذ باستخدام هذه الوسيلة.

**UIN IMAM BONJOL  
PADANG**

الوسائل التعليمية مهمة في التعليم، لأن استخدامها في عملية التعليم يفيد المعلمة ويساعدها ويحسن أداءه الموقف التعليمي وتساعد المعلمة على حسن غرض المادة، وتقويمها، وتحكم بها. يمكن في تعلم المفردات ومهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة وتعليم قواعد العربية (قواعد النحو وقواعد الصرف).

بناء على الملاحظة الأولى في تاريخ ١٨ نوفمبر ٢٠١٧ التي قامت بها الباحثة، خصوصا عما تعلق بتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية (١) باريامان. بعد الملاحظات والباحثة أن اللغة العربية تستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة، وترقية نتائج تعليم بين قبل وبعد استخدام الوسائل التعليمية، باستخدام الوسائل التلاميذ أكثر اهتماما في التعلم. وبناء على هذا الحال تريد الباحثة تبحث عن أنواع الوسائل التعليمية وخطوات استخدام الوسائل التعليمية التي تستخدم المعلمة اللغة العربية، تلك المسألة في الرسالة العلمية والتي تحت الموضوع "استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية (١) باريامان"

**UIN IMAM BONJOL  
PADANG**

## ب. أسئلة البحث

المسألة الرئيسية في هذا البحث هو "ما أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية (١) باريامان؟"

١. ما أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في

المدرسة الثانوية الحكومية (١) باريامان؟

٢. وكيف استخدمها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية

(١) باريامان؟

## ج. أغراض البحث

أما أغراض البحث من هذه البحث فهي:

١. لكشف أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في

المدرسة الثانوية الحكومية (١) باريامان

٢. لكشف خطوات استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في

المدرسة الثانوية الحكومية (١) باريامان

## د. فوائد البحث

أما الفوائد المستفادة من بحث المسائل في هذه الرسالة فيما تلى:  
أ. للطلاب: يستطيع أن تنمو رادة التلاميذ في التعليم وتحسن نتائجهم فيه.  
ب. للباحثة كلية التربية وتأهيل المدرسين لزيادة المراجع التي تتعلق بتعليم اللغة العربية.

